أنا مل الروح
تحت إشراف :
آمال محمد جغبالة
الشروق
أحبة الضاد

أنامل الروح

مجموعة مؤلفين

تصنيف العمل: خواطر

المؤلف \ ة: مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف: المشرقة

الاخراج الفني: منى وجيه

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

سلمى جمال

هدير إبراهيم

إهداء

إلـــى كـــل روح تبحـــث عـــن العـــزاء بـــين ســـطور الحيـــاة وإلـــى أنامـــل كـــل كاتـــب وناقـــل مشـــاعر، نُهـــدي هـــذا الكتـــاب كنافـــذة تعبـــر عـــن مـــا لا يُقـــال فـــي "أنامـــل الـــروح"، اجتمعنـــا لنحتفـــل بجمـــال الخواطر التي تنبض في قلوبنا.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم، الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله."

نضع بين أيدكم هذا العمل المتواضع آملين أن ينال إعجابكم، أما بعد:

في خضم زحام الحياة، تبرز اللحظات التي تُلامس أعماق أرواحنا، وتشعل شرارة التأمل والتفكر، لتأخذنا إلى عوالم جديدة ومختلفة برفقة القلم، هذا الكتاب هو دعوة لك لتغمر نفسك في بحر من الخواطر التي تعبر عن مشاعر إنسانية عميقة، وكل خاطر هو نافذة جديدة لعالم من الأفكار والأحاسيس.

هنـــا، ننســـج خيـــوط الفـــرح والألـــم، الحـــب والفقـــد، الأمـــل واليـــأس، لنخلـــق لوحـــة غنيـــة تعكـــس تجـــارب الحيـــاة. كـــل كلمـــة تحمـــل فـــي طياتهـــا صـــوتًا خاصًـــا، يناديـــك ليتـــردد صـــداه فـــي نفســـك ويثيـــر مشـــاعرك. دع خيالـــك يحلـــق بـــين ســـطور هـــذا الكتـــاب، واســـتعد للارتبـــاط بعبـــارات ســـتجعل قلبـــك ينـــبض، وعقلـــك يتأمـــل فـــي معـــاني الحيـــاة. مـــع كـــل صـــفحة، ســـتواجه جوانـــب جديـــدة مـــن إنســـانيتك. فلـــتكن هـــذه الخـــواطر رفيقـــك فـــي رحلـــة استكشـــاف الـــذات والـــروح، ولتـــنغمس فـــي عـــالم ملـــيء بالإلهـــام والجمال.

أحب كوني أنا

فـــي زحمـــة الحيـــاة ومطالبهـــا، نجـــد أنفســـنا أحيانًـــا نرتـــدي أقنعـــة، نلبـــي توقعـــات الآخـــرين، وننسى جوهرنا.

لكننـــي أعـــود دائمًـــا إلـــى نفســـي، إلـــى تلـــك المســـاحة التـــي أكـــون فيهـــا خاليـــة مـــن الزيـــف، حيـــث أحـــب كـــوني أنـــا، أحـــب اللحظـــات التـــي أســـتطيع فيهـــا أن أكـــون صـــادقة، دون خـــوف مـــن حكـــم الآخـــرين. أحـــب أشـــعاري التـــي تعبـــر عـــن أعمـــق مشـــاعري، وضـــحكاتي التـــي تخـــرج من القلب، وأخطائي التي تشكلني.

فكـــل تجربـــة، ســـواء كانـــت نجاحًـــا أو فشـــلًا، هـــي جـــزء مـــن رحلتـــي، أحـــب أن أرحـــب بتفـــرّدي، مـــع كـــل عيبـــي ومميزاتـــي، لأننـــي

أؤمن أن الثراء الحقيقي يكمن في الاختلاف. في عالم يسعى إلى التماثل، أجد سعادتي في كوني مختلفة. أحتفل برحلة اكتشاف نفسي كل يوم، بطموحاتي وأحلامي.

لذا، أقولها بصوت عالٍ:

- أحب كوني أنا، بكل تفاصيل وجودي. في هذه البساطة.

الكاتبة:آمال محمد جغبالة

الجزائر

نبع الحنان

أمّي سحاب ماطر

ورود تتفتّح و تُزهر

أريج المسك و العنبر

حلوة كقطعة سكّر

أمّي أجمل البشر

قلبها أبيض و طاهر

متواضعة لا تتكبّر

تحبّ النّاس و تجبر بالخواطر

أينما حلّت رأفة تنشر

منذ نعومة الأظافر

رأيتها تربّي و تثابر

تعالج من مرض و تسهر

في فرحي تفرح و تّسر

و في نكساتي تُقهر

على مُر الزّمان تصبر

أمّي لآلئ و جواهر

رعتني منذ الصّغر لتراني أحلّق كطائر

غيّبها القدر فقدت الإحساس و المشاعر

ذلك أجل مسطّر فالحمد لله الواحد القادر

أمّي سأظل دوما أذكر

فضلك العظيم و أشكر

الكاتبة: حجاج أول عويشة

الجزائر

سنعود

هنيئا يا سيّد الزّعماء...

حانت ساعة الارتقاء

لتخلد مع الشّهداء

إسماعيل و كلّ الشّرفاء

سقوا أرضهم الطّاهرة بالدّماء

غزّاوية شموخها إلى السّماء

أمّ على يقين أنّها في دار الفناء

تزفّ أبناءها الأبرياء

يرتقون مع العظماء

الى جنّة السّعداء

بالرّضا و الشّكر لله الدّائم البقاء

أطفال يواجهون الجوع و الشّقاء

رجال يُعذّبون في زنزانة الأعداء

فالصّهاينة كلاب جبناء

لا يهاجمون إلاّ في الخفاء

يقتلون الشّباب و يقصفون الأبرياء

شرّدوا الأهالي و الأقرباء

تعدّوا على البراءة و اغتصبوا النّساء

يحاولون إبادة شعب و القضاء

على مسرى الرّسول و الأنبياء

و مهما ظنّوا أنهم أقوياء

ستكون هزيمتهم نكراء

حتّى لو تخلّت عليهم الإنسانية جمعاء

و ترفرف راية النّصر في كلّ الأرجاء

و للصّابرين على الابتلاء

خير العطاء و خير الجزاء

الكاتبة: حجاج أول عويشة

الجزائر

https://www.blogger.com/blog/posts/5081228645872412203

معنى الحب

الحب هو الحلم، الحب هو الحلم الذي طال انتظاره لسنين طويلة، الحب هو الحلم الذي سعيت وراءه، الحب هو الحلم الذي حلمته به وحلمت بتحقيقه، الحب بالنسبة لي، هو الطموح والأهداف والأحلام التي لطالما أحلم أن أحققها يوما ما، لم يكن لمفهوم الحب مفهوم آخر بالنسبة لي، الحب كله يعني لي ذلك الحلم، ظننت أنني سأحققه يوما، وفعلتها وها أنا أملك ذلك الحلم ها قد عشته وعشت ذلك الشعور، شعور الفخر بنفسي؛ الذي لطالما حلمت به وحلمت به سنين طال انتظاره فيها، لم أكن أرى إلاّ طريقًا يسلكني لذلك الحلم لم أسمع لأحد إلاّ لتلك الهمسات التي تداعب آذاني بجمالها

والتي قيل لي فيها كلام يستحيل لأحد غير نفسي قوله لي، وها أنا قد واجهت تلك المعركة التي قد كانت بين الرغبة والانتظار والإصرار والعزيمة وها قد انتصرت العزيمة والإصرار اللذان تحليت بهما انا وها قد فعلتها مثلما قلت يوما انني سأفعلها وفعلتها لم يكن ذلك الحلم والنجاح يوما مستحيلاً نعلم أنه صعب الوصول له، لولا التحديات والسقوط والسهر ولولا النهوض من جديد مرارًا وتكرارًا لما كان سيكون ولكن قد فعلتها، قد منحت نفسي فرصة لفعلها ، فلا تبخل نفسك فالنجاح ليس مستحيلا هي معركة وسلاحها الإصرار والعزيمة

الكاتبة: ملاك دراجي الجزائر

ما لم يكن لي

لم اعد أنا كما كنت من قبل، لم أصبح أكترث ولا اهتم لأحد، لم يعد يهمني أحد، ومثلما قيل الانتظار يعدم الرغبة هكذا حصل لي، انتظرت الحياة لتمنحني فرصة من أحل عيشها لكن كان ذلك من دون جدى من دون نفع، هههه كان ذلك مضحك جدا بالنسبة لي، أنا شخص جد غريب أعلم بانني لن اعود، ولن تمنحني الحياة فرصة.

كانت اعتقاداتي هكذا؛ شخص ذو عديمة رغبة، سيئ، شجع، لن يحبني أحد، حتى في حين تواجدي في البحر جالس لوحدي مع نسمات الهواء الدافئ وموجات هادئة

حامل ذلك الفنجان، ربما قد برد ذلك الفنجان في يدي وأنا لم أشربه إكتفيت باستنشاق الهواء والنظر لتلك الأموات حتى بإذ أنا أسمع صوتا يناديني ظننتها تخيلات فقط، حتى اقتري مني عجوز قال لي:

- مرحبا أدعى بمحمد شاهدتك وأنت تنظر لذلك البحر بخيبة وذاك الكأس بات باردا في يديك ألن تمنحه فرصة في شربه.

نظرت له باستغراب، قائلا:

- من أنت، أتعرفني.....؟

ابتسم وقال:

-لا لم يسبق لي رؤيتك او معرفتك منقبل لكن حينما شاهدتك صدفة، شعرت بأك

لســـت علـــى مـــا يـــرام فقـــررت أن أســـتمع لاحزانك بدل البحر إن أمكن ذلك.

لـــم أشـــعر بالراحـــة مـــن قبـــل كـــذاك الوقـــت، أحسســـت بشـــعور غريـــب قـــد لامـــس قلبـــي، فـــإذا بـــي أحادثـــه عـــن مـــا فعلتـــه الحيـــاة بـــي، فتنهـــد قائلا:

-ربمـــا لـــم تمنحـــك الحيـــاة فرصـــة مـــن قبـــل ولـــم يكـــن لـــك النصـــيب فيهـــا؛ هـــذا لا يعنـــي أنـــك تستســـلم لهـــا بســـهولة، لاتـــدع تلـــك الأفكـــار تســـيطر عليـــك، إن لـــم تحـــاول فلـــن تـــنجح ولـــن تمنحـــك الحيـــاة حيـــاة تودهـــا، لـــذا حـــاول مـــرارا وتكـــرارا حتـــى ان تعثـــرت وســـقطت كلنـــا نسقط ولكن ننهض لا نيأس.

فـــي ذاك الوقـــت أدركـــت أننـــي تغيـــرت كثيـــرا لـــم أعـــد أنـــا الشـــخص الميـــؤوس مـــن

الحيـــاة ونفســـه أيضـــا وكـــذلك بـــأنني أســـتحق أن امنح فرصة أخرى.

الكاتبة: ملاك دارجي

الجزائر

خذلان

في ظلمة الليل، حيث تتلاشى الأصوات ويغمر الصمت كل شيء، يتسلل إلى القلب شعور غريب، كأن الأمل قد فقد بريقه.

الخذلان هو تلك الجرح الذي ينزف بصمت، يحدث عندما نضع ثقتنا في أشخاص نعتقد أنهم سيكونون دائماً هناك، وفجأة نجدهم يغادرون بلا سابق إنذار.

كم من مرة استيقظت على حلم جميل، فقط لأكتشف أنه كان زخرفًا من الأوهام؟ الخذلان يعيد إليّ صور الأوقات الجميلة، اللحظات التي تبادلنا فيها الضحكات، واعتقدت أن الروابط متينة كالفولاذ، لكن في لحظة، يتبدد كل شيء كسراب.

تـــواجهني ذكريـــات الوعـــود التـــي أطلقهـــا الـــبعض دون وزن، وكلمـــات الحـــب التـــي تلونـــت بالخـــداع. عنـــدما تثـــق فـــي شـــخص مـــا، تمنحـــه قطعـــة مـــن قلبـــك، لكـــنهم يجـــدونها هديـــة يسهل التخلي عنها.

تعلمـــت أن الخـــذلان لـــيس مجـــرد ألـــم، بـــل هـــو درس قاسٍ في الحياة.

ورغـــم كـــل شـــيء، يبقـــى فـــي قلبـــي شـــعاع الأمـــل ينير دروبي دائما

الكاتبة: ندى صالحي

الجزائر

قوة الأمل

الأمـــل هـــو نـــبض الحيـــاة، هـــو الشـــعلة التـــي تضيء دروبنا في أحلك الأوقات.

عنـــدما يُحـــيط بنـــا الظـــلام، يكـــون الأمـــل هـــو الغيمـــة البيضـــاء التـــي تحمـــل المطـــر، تســـاعدنا على النمو والازدهار.

فمـــدى قـــوة الأمـــل يكمـــن فـــي قدرتـــه علـــى تحفيزنا على المضي قدمًا رغم التحديات.

في العلاقات الإنسانية، يُعتبر الأمل أساسياً.

عنـــدما نشـــارك آمالنـــا وأحلامنـــا مـــع الآخـــرين، نخلـــق رابطًـــا قويًـــا ينمـــي الثقـــة ويـــدعم بعضـــنا البعض.

هـذه الـروابط تجعلنـا أكثـر قـدرة علـى مواجهـة الصـعوبات؛ فكلمـا تقـدمنا خطـوة نحـو الأمـام، نجـد مـن يقـف بجانبنـا ويرفعنـا فـي الأوقـات التي نشعر فيها بالضعف.

الأمـل هـو ليسـت مجـرد كلمـة، بـل هـو فعـل نعيشـه يوميًـا. لنجعـل كـل لحظـة مليئـة بالأمـل، ونتحـدى أنفسـنا لنـدعم مـن حولنـا بـلا حـدود. فلـنكن شـعاع نـور فـي حيـاة الآخـرين، ولنتـذكر أن كـل واحـدة مـن كلماتنـا أو أفعالنـا يمكـن أن تُحدث فرقًا.

فلنحـافظ جميعًـا علـى قـوة الأمـل، فهـي تـذكرنا بـأن الغـد يحمـل وعـودًا جديـدة، وأن الحيـاة مليئـة بالإمكانـات. معًـا، يمكننـا تجـاوز الصـعوبات وخلـق علاقـات إنسـانية أكثـر عمقًـا وجمالًا.

في الختام، يجب أن ندرك أن الأمل هو شعلة دائمة تضيء دروبنا حتى في أحلك الأوقات.

الفشل ليس نهاية الطريق، بل هو فرصة للتعلم والنمو.

دعونا نتبنى كل تجربة، ونحولها إلى دافع يجعلنا أقوى وأكثر عزيمة.

الأمل دائمًا موجود، وكل خطوة نتخذها تقربنا من تحقيق أحلامنا.

لنجعل من كل تحدٍ مناسبة جديدة، ولنتذكر، الفشل ليس خيارًا، بل هو مجرد خطوة نحو النجاح.

الكاتبة: وفاء إدعدي

المغرب

كن متفتحًا

أراك أنك لم تفهم عنوان النص "كن متفتحا"

أود أن أوجه لك رسالة هامة:

استقبل الآراء المختلفة، فبهذا ستفهم العالم من حولك بشكل أفضل. كثير من الناس يظنون أنهم يعرفون كل شيء، مما يجعلهم غير قادرين على التعلم والنمو.

التكبر على الآراء أو النصائح يعوق التقدم الشخصي والاجتماعي.

الخوف من النقد يجعل البعض يعزف عن تقبل الآراء المختلفة، معتقدًا أن ذلك يعني الاعتراف بالخطأ.

بينمـــا الغـــرور قـــد يـــؤدي إلـــى تجاهـــل قيمـــة أفكار الآخرين.

القلـــق مـــن التغييـــر يحصـــرهم فـــي منطقـــة الراحـــة، ممـــا يمـــنعهم مـــن الاســـتفادة مـــن التجارب الجديدة.

تـــذكر أن الفهـــم العميـــق يبـــدأ بقبـــول أنـــك لـــديك الكثيـــر لتتعلمـــه، اســـتمع بإنصـــاف لكـــل رأي، واجعـــل النقـــد فرصـــة للنمـــو، تقبـــل الآراء المختلفة سيساهم في تطوير قدراتك.

ختامًـــا، كـــن متفتحًـــا؛ فالعـــالم ملـــيء بالمعـــارف التي تنتظر من يكتشفها.

الكاتبة/ وفاء إدعدي

المغرب

الرُومَنسِيَّة

مَعشــوقَتِي تَعَالَــيْ نَــذُوقُ مِــن سَــكَرَة الحُــبّ
كَأســاً للغَــرَامِ وَ نَســقِي بِــهِ جَنَّــةَ العِشْــقِ
فَتَكُونُ لِحُبّنَا خِتامٌ ..

جِئــتِ كَمَــا رَأيْتُــكِ جَمِــيلَةَ القَــوَام لِتَسْــكُنِي
فُــؤَادِي وَ مِــنْ بَعْــدِكِ الصِّــيَامُ .. أتَيــتِ نُــوراً
أضَــاءَ كُــلَّ دُرُوبِ الظــلام ، تُغَــذِّ قَلْبِــي حُبــاً
بَعْدَ طُولِ الفِطَــامِ ...

كُنــتُ أُحَــدِّثُ نَفْــسِي .. و لَــم أذُق طُعمــاً للكلَــامِ
فَجِئتِ إليَّ حُلماً في المَنَام ..

أنَا غَريقُ حُبّكِ مُقَيَّد الغَرَامِ عَلِيقُ شبَكَتِكِ..

حَبِــيبَتِي اليَــوم ســتَختَلِفُ كلِمَــاتِي ، لــنْ أبُــوحَ
لــكِ بِمَــا فِــي خَــاطِرِي .. لَكِــن سَأرْسِــلُ رِسالَــةَ
حُــبٍّ ؛ رِسَالَــةُ عِشــقٍ سَأكْتُبُهَــا بِقطَــراتٍ مِــن

دُمُـــوعِي وَ أغَلِّفْـهَـــا بِـجُـفُـونِـــي ثـــمَّ أربِطُـهَـــا فِي جَـنَاحِ طَائِرٍ ليصِلَكِ فَحوَاهَـا ..

اشـــتَقتُ لِـعَـيـنـــاكِ الخَـضْـــرَاءَ الـنَـرْجِـسِـيَّـــة الفُسْـــتُقِيَّة التِّـــي تمنَحُنِـــي الأمَـــلَ ، نُقطَـــةُ ضُـــعفِي عِنـــدَ النظَـــرِ إليـــكِ أتِيـــهُ وسَـــطَ ألْـوَانِـهَـــا الـمُـمَـــوَّجَة و كأنَّـهـــا وَحـــدَهَا مَـــنْ خُلِقَـــت للجَمَـــال ..

أشْـتَـهِـــي أنْ أمْـشِـــطَ شَـعْـــرَكِ البُنِّـــي الطَوِيـــل فَـتَـقُـولِـينَ مَـهـلاً ألَمتَنِي أُحِـبُّـكِ

الكاتبة: ندى يسعد

الجزائر -ميلة

لا أهتم

كل شيء له نهاية جميلة أو حزينة ، لا نعلم حتى كيف يكون مستقبلنا او حاضرنا و ندري كيف سنكمل مسيرة حياتنا ولكن نحن نطمح لأن نكون أنفسنا لا أن نفسدها.

لنكن على يقين أن الله لن يخيب ظنونا، كل شيء مرّ لا نهتم به، كل ما هو موجع او محزن نتخطاه ولا نهتم لأنه سيمر مع مرور الوقت.

لنسعى جاهدين من أجل تحقيق أهدافنا وتطوير ذاتنا، لنعمل على تثقيف أنفسنا بالتعليم والنجاح في الدراسة.

فــلا تجعــل قطــار حياتــك يفوتــك. لنأمــل دائمــاً أن نكـــــون الافضـــــل لا أن نكـــــون الأســـــوأ وأن نسعى دائما نحو النجاح.

لا تهــتم بشــيء مضــى ســتبقى ملتصــق فــي تلــك النقطة لذلك تخطــى

الكاتبة: دراجي أية الرحمان

الجزائر ـ ميلة

حبك أرهقني

كل ليلة تمر أتذكرك وأتذكر كل شيء مضى بيني وبينك

أشتاق إلى إبتسامتك، حبك، إهتمامك وحتى مشاعرك تجاهي.

أتظاهر بالقوة ، لكن قلبي يبكي ، يبكي كُل يوم!!!!!!

عقلي يفكر بك

قلبي يتيه في حبك

وعيوني تتشوق لرأيتك

وتفكيري دائما بك

هاقـــد تعبـــت أنـــا مـــن إنتظـــارك. لامـــاذا لا تعود؟؟؟؟ أنا مشتاقة لك.

أنتظرك بفارغِ الصبر.

تجـري الأيـام كالمنـام ولا زلـت أبحـث عـن الحيـاة بـالرغم أنـي فيهـا، نعـم أنـا فـي الحيـاة وهـي تسـتمر لكـن بـدونك. تعبـت نفسـي وهـي علـى نفـس هـذا الـدوام ولاشـيء يتغيـر ولكـن الأَلَـمُ يُغَيِر الأشخَـاص.

نشـتاق لشـعور قـديم ولحظـات نتمنـى انهـا تعـاد علينا.

لقـد سـمحت لـك بالـدخول الـى حيـاتي بنيـة أنـك سـتحافظ عليـا لكـن انـت دمـرت حيـاتي ودمرتني بالكامل.....

انـــا مُرهـــق مـــن الـــذِي لا يحـــدُث معـــي لقـــد أصـــابني الصـــمت بعـــد أن كانـــت حكايـــاتي لا تنتهـــي "يتغيـــر الأنسان حين يتأذى قلبه."

نـــدّعي بـــأني أقـــاوم ، و أنـــا علـــى الهاويـــة كيـــف اكتب الشعر و عيونك قصيدة ...

و كيف اوصفك وانت القصائد كلها

لَـــمْ نتَعـــافى أبَـــداً ، لقَـــد أُجبِرنـــا علـــى تخَطّـــي كُـــل شَـــيء لِنعـــيش .التَّجـــاوز خُدعـــة ، لا أَحَـــد يَنســـى كيفَ سُرِقَت الطّمأنينة مِن وَسطِ صَدرِه

إظهـــار عكّـــس ماتشـــعر بـــه أمـــر مُرهـــق جـــداً بـــالله تعبت

الكاتبة: دراجي آية الرحمان

الجزائر ـ ميلة

الصبر و الأمل مفتاحين للفرج

عـــش حياتـــك متفـــائلا أن فـــي يـــوم ســـتحلُّ جميـــعُ مشـــاكلُك و ســـتكون الأفضـــلُ، سعيدًا و مرتاح البالِ

كـــان يـــا مكـــان أمـــيرةُ جميلـــةٌ تـــدعى صـــفاء، جذابَّـــةُ المـــنظرُ، شـــعرها ناعمـــا طـــويلا ، عيونهـــا كبـــيرةُ ســـوداء، ملامحهـــا لامعـــة بيضـــاء كالطفلـــة تملـــكُ روحًـــا طفوليـــة و عقـــلا إيجـــابيّ، رغـــم كـــل المشـــاكل و الهمـــوم التـــي كانـــت محاطـــة بهـــا، لـــم تستســـلم بـــل ثـــابرت و كانـــت كـــل ليلـــةٍ تـــدعي الله أن يحميهـــا مـــن أي عائقـــةُ فـــي حياتهـــا تجعـــلُ عيناهـــا دامعـــةً، مرَّت شـــهور و أيـــام و بقـــت الأمـــيرةُ علـــى نفـــس الحـــال، لـــم تنحـــل همومهـــا

بـــل اكتضـــت و كـــبُرت، يئِســـت و عانـــت كثـــيرا، حتـــى حياتهـــا تغـــيرت و ملامحهـــا اصـــفرت و امتلئـــت بالتجاعيـــد، جســـمها نُحـــف و كأنهـــا عجـــوز و هـــي فـــي عـــز شـــبابها، يـــا الله أصـــبحت كالنبتـــة تنـــتظرُ أحـــدا يســـقيها لكـــي تعـــيش مـــن جديـــد!، و فـــي صـــباح بـــارد خرجـــت الفتـــاةُ لتغـــير الجـــو و تنســـى تعاســـة حياتهـــا ولـــو دقيقـــة، فجلســـت فـــي كرســـي أمـــام أشـــجار عملاقـــة، وبـــدأت تـــنظر للســـماء كـــم هـــي صـــافية، نقيـــة، و الغيـــوم المشـــتعلة بالبيـــاض، و عيناهـــا تـــدمع مليئـــة بـــالحزن، فـــإذا بهـــا تســـمعُ صـــوتا يناديهـــا فـــأدارت وجههـــا و هـــي فـــي صـــدمة! مـــن يكـــون!؟ حتـــى عيناهـــا رأت شخصـــا طويـــل القامـــة جـــذاب المـــنظر، جســـمه قويّـــا و يملـــك عضـــلات ضـــخمة و

أخـــيرا التقـــت برجـــل أحلامهـــا، تكلمـــت معـــه و تعرفـــت عنـــه، هـــو كـــذالك أمـــير اســـمه فريـــد، انعجبـــت بشخصـــيته و قصـــت عليـــه حكايتهـــا فحـــزن كثـــيرا علـــى مـــا قالتـــه و أنهـــا فاقـــدة للأمـــل فـــي هـــذه الحيـــاة، مرت ســـنين و الأمـــيرة تقابلـــه كـــل يـــوم و لكـــن لـــيس هـــذا فقـــط، بـــل بـــدأت فـــي تعلـــم الطـــبخ و أصـــبحت طباخـــة مشـــهورة وجميـــع العوائـــق انحلـــت مـــع مرور الوقـــت و تعلقـــت بالأمـــل و تمســـكت بالصـــبر و القـــوة، عشـــقت ذالـــك الأمـــير الجميـــل اكتملـــو مـــع بعـــض و كـــأنهم جســـما واحـــدا، أحبـــو بعضـــهم و تزوجـــوا و كـــل حلـــم كانـــت تقـــول عنـــه مســـتحيل تحقـــق لهـــا، و زاد جمالهـــا عـــن ذي قبـــل، حياتهـــا أصـــبحت روايـــة و فيلمـــا مشـــهورا فـــي البلـــدة فـــي التـــالي وجـــدت مـــن

يســـقي نبتتهـــا الضـــائعة، آه مـــا أجمـــل الصـــدف، التقـــت بحلمهـــا و ســـندها فـــي صـــدفة، و الأمـــيرُ أخرج مـــن قلبهـــا كـــل هوايـــة لـــم تكـــن تعلـــم بها و حماها من كل أذى

الكاتبة: بن سعادة غزلان

الجزائر

الحب الصادق

وظننـــت أن الحـــب مجـــرد كلمـــات إلـــى أن أحببتـــك، وعرفـــت حينهـــا المعـــاني الحقيقيـــة للحب فهي الوفاء والتضحية

وأن نعـــيش رغـــم الظـــروف ســـويا، أن نحـــبهم رغـــم العيـــوب ونـــذكرهم وقـــت الغيـــاب، فـــي الحب لا تجدي العبارات للتعبي.

فصـــدقنا كـــان نـــورا يضـــيء المكـــان وقلبـــا نابضـــا بالحنان.

الحـــب هـــو ذلـــك الشـــعور بالراحـــة والطمأنينـــة والأمان.

إنـــه يشـــبه الجلـــوس عنـــد شـــاطئ البحـــر فـــي وقـــت الغـــروب والتأمـــل فـــي رمالـــه الذهبيـــة وكمـــا الليـــالي الهادئـــة التـــي فقـــط نحـــدق فيهـــا

لنجوم السماء البعيدة، لنرى فيها من أحببنا بإخلاص ووفاء، نحن نراهم في كل مكان.

وحتى الغياب لم يستطع أن ينسينا من سكنوا أعماقنا فقد صاروا جزءا منا، والآن نسأل أنفسنا كيف كانت لتكون حياتنا بدونهم إذ أنهم صاروا بالنسبة لنا اليوم كل الحياة وكل معانيها السامية.

طبعا ليس لأنهم بتلك المثالية ولكن الحب يجعلنا نراهم ملائكة يمشون على الأرض ولا نكاد نرى أخطائهم بل فقط نسطر أسمائهم على كل الجدران وسيسطر التاريخ يوما

حبا كان يسع الكون و عجزت عن وصفه كل الكلمات ونطق

الصـــمت بمشـــاعر خرقـــت كـــل الوجـــدان. حبـــي الكبير كان أعمق

لـــذلك الانســـان وقبلـــه لـــم أعـــرف عـــن الحـــب شـــيئا إلا كلمـــات يرددهـــا اللســـان و لكـــن رأيـــت اليـــوم فيـــه كـــل الأشـــياء الجميلـــة تشـــرق أمـــامي ورأيـــت الاحـــلام حقيقـــة وتجلـــى الظـــلام مـــن أيامي.

بمجـــرد أن نحـــب ونعشـــق عشـــقا صـــادقا نـــدرك كـــل تلـــك الأمـــور والمشـــاعر الورديـــة وقتهـــا فقـــط نعـــرف كيـــف نحـــب ولـــيس الحـــب أن نبعـــد ولـــيس الحـــب أن ننســـى ولـــيس الحـــب يطـــوى بالنســـيان بـــل نحييـــه وإن فرقتنـــا الظـــروف وأبعـــدتنا الســـنوات والأيـــام فهـــو يحيينـــا حيـــاة أخـــرى لا تعـــرف طريقهـــا الالام و الأحـــزان

وســيظل شــعوري نحــوه ناطقــا بكــل مكــان رغــم صمتي لأن الوفاء بقلبي عنوان

الكاتبة: رانيا سمية

الجزائر ـ عنابة

ضياع أنثى

لا أعلم ما هذا الذي بات يحدث معي، يبدو أنني قد تهت من جديد ...

وعدت مجددا لبداية المسير وواصلت الطريق ، نعم لقد واصلت طريقي!!

مع الوقت كنت قد أبرمت قسماً، ربما كلنا ننسى بغباوة ، لكنني أنا قمت ذلك بإخلاص، أحلم بحياة أنام فيها بهدوء ... نوم أبدي عميق بعيدا عن ذكرياتي السيئة معكم .. بعيدا عن كلامكم الجارح ... بعيدا عن طفولتي القاسية ..

أنني مدركة أنه يتوجب عليَّ الكثير لتحقيقه، فقد أبرمت قسما ولن أتراجع في أي نزال،

كنتم قد خذلتموني كثيرا عندما بحثت عنكم لتخففوا عني تعب الحياة!

قالو لي : أبذلي كل ما بوسعك للنجاة ، فكم من شخص قد أضاع لطريق.

وانأ قلت : كم عدد الذين مدوا إليَّ يد العون عندما سقطت!! ما عساكم تفعلوا إن كنتم مكاني!!.

لكن ..واصلت، أتيت، وقد رأيت أنني أضعت طريقي. ليس لي فعل شيء أخر عدا تحمل المعاناة التي بداخلي في صمت.

أرهقتي كلامكم التافه وحطمتني أفعالكم القذرة ، لكن لن أتراجع وسأبقى صامدة رغم كل ما فعلتموه لإحباطي. سأستعمل كل دقة من دقات قلبي لأنجو من بينكم ، من

بين كل هذه الوحوش... لآن وليس غدا سأخرج من سباتي هذا ، إن لم أخرج اليوم سأخرج غدا لا محالة.

عندما كنت أغرق في الأعماق بعيدا عن المياه الضحلة، لم يكن هناك أحد منكم كي ينقذني .

كنتم قد أخبرتموني بأنكم لستم كالآخرين، لكن قد اتضح لي أنكم أسوء منهم ، أخبرتموني أنكم لن تأذوني ! حتى الآن لم تتوقفوا عن الكذب.

كنت قد وهبت حياتي من أجلكم ، منحتكم قلبي فداءً وكل شيء أملك وبعثت كل جزء كان بداخلي نحوكم وقت كنتم ضعاف، أنتم لم تتوقفوا عن إحباطي وتدميري ...وها أنا

ذا قـــد فقـــدت طـــاقتي قـــوتي.. ســـعادتي. فقـــدت كل شيء بسببكم.

ســـيئة فكـــرة أنـــه أحـــدثكم بقلـــب مفتـــوح خـــالي مـــن الحقـــد والشـــوائب، لأنكـــم ســـيئون لا تصـــلحون لشـــيء غيـــر نقـــل الأحـــداث الســـيئة كحالكم .

قـــد يلخصـــون شخصـــيتك علـــى بعـــض مـــن الأخطـــاء التافهـــة، ويلخصـــون طيبتـــك علـــى أســـاس ضـــعف ... يجعلونـــك تفقـــد ابتســـامة كانـــت بـــالأمس حاضـــرة.. ويجبـــروك علـــى قوانينهم القذرة.

أيـــاً كـــان كـــل هـــذا وذاك ، أنـــا مندهشـــة مـــن كـــل هـــؤلاء البشـــر!! عزلـــت نفســـي عـــنكم و عـــن عـــالمكم بســـبب أكـــاذيبكم كنـــت ضـــحية بيـــنكم

بســـبب طيبـــة قلبـــي الصـــافية .. يبـــدو أننـــي ساذجة وأنتم تحتالون عليَّ.

جعلتمـــوني أنـــزف دمـــاء قلبـــي الرهيـــف وغـــاب شـــعوركم بينمـــا كنـــت مـــن فـــي الحضـــور، جعلتمـــوني أعـــاني وحـــدي فـــي دجـــى الليـــالي ، تركتمـــوني وحيـــدة فـــي مكـــان خـــالي. وحيـــدة كنـــت لا أرى شـــيء ســـوى الظـــلام، حيـــاتي كأنغـــام حزينـــة ، أو ربمـــا لعبـــة وأنـــتم كـــالوردة المسمومة تركتموني أعاني ...

دعـــوني أحكـــي مـــا ببـــالي ..رويـــت قصـــتي وأنـــا أرى لا يوج منكم من يبالي..

أمـــا مـــن نـــور فـــي هـــذه الحيـــاة ! أمـــا مـــن بســـمة تمحو لي المعاناة!!

عشت عيشاً ضنكًا ولم يكون بِودي ...

فمـــن فظلكـــم دعـــوني ، دعـــوني ودعـــوني .. وواصلو حياتكم السعيدة من دوني ....

الكاتبة: بقدي هدى

الجزائر

متاهة

في حياتنا اليوم نمر بالكثير نتجاوز كثيرا ونرى اشياء عديدة نتوهم اشياء عديدة وتزداد يوما بعد يوم

نبحر في قارب ليس لنا فنتيه في بحر بدون بوصلة

تمر الايام ثقيلة كالجبال وتمر ايام لا نرى فيها تلك اليابسة نفقد الامل ربما ثم نستعيده لحظات اخرى

تستمر تلك الرحلة الى ان يشع بصيص من الامل في الافق لنصل ولكن نصل الى مكان ليس وجهتنا ربما نرضى به قليلا ولكنه لا يمثلنا

وصـــلنا ولكننـــا لا نقفـــز فرحـــا كالبقيـــة هـــذه حياتنـــا ربمـــا نصـــل الـــى اهـــداف ليســـت لنـــا هنـــاك جملـــة ربمـــا تمـــر عليـــا كثيـــرا فـــي ذهنـــي ربمـــا لـــيس مكـــاني ولـــيس زمـــاني انـــا فقـــط لا اعلـــم ايـــن اتجـــه وايـــن اســـير لكننـــي ســـاجد طريقـــي فـــي النهاية

الكاتبة: هديل مقري

الجزائر

أسيرة الندم

أيُّهـــا الأمـــس، لمـــاذا مـــا زلـــت تلاحقنـــي وتنثـــر شـــظاياك فـــي حاضـــري؟ ألا يكفيـــك أننـــي خســـرتُ مســـتقبلي؟ ألا يكفيـــك أننـــي ســـقطت مـــن الـــدرج الـــذي بنيتُـــه لأصـــعد بآمـــالي؟ ســـكنتَ روحـــي حتـــى أصـــبح الحـــزن جـــزءا مـــن كيـــاني، فالعقـــل يتـــذكرك و القلـــب يـــئِن لـــذكراك، ســـئِمتُ مـــن ملازمتـــك لـــي كظلـــي، حتـــى الظـــل يختفـــي في الظلام أما أنت فلا تغيبُ ولا تُنسَى

قـــالوا لـــي أنـــك قـــد رحلـــت، فلمـــاذا مـــا زلـــتُ أراك بـــين طيـــات ذاكرتـــي؟ تُـــرى هـــل كـــذبوا علـــيّ أم أرادوا خـــداعي لِأنســـاك؟ أم أنـــك أنـــت الـــذي تـــأبى الرحيـــل؟ لمـــاذا تـــدمرني بـــذكرياتك؟ لمـــاذا تعـــاتبني علـــى مـــا ضـــاع منـــي؟ أنـــت تعلـــم أننـــي

سعيتُ لتحقيق حلمي، و أنني ضحيت براحتي لأصل إلى ما وودت الوصول إليه يومًا، حتى نفسي تؤنبني قائلةً:

ليتكِ جعلتِ حُلمنا واقعا، ليتكِ حاربتِ الزمن و الملهيات، ربما كُنا الآن نتنفس الصعداء بدلاً من البكاء على الأطلال، لا يغيب عنكَ أن القدر يفوق الجميع و أن الخير فيما اختاره الله

يا أمس حررني من بين براثِنك فالندم على ما فات أرهق روحي، ويا زمن خُذْني معك ركضاً فإني تعبت من الانغماس في أحضانِ الماضي...

الكاتبة: خديجة سعدون

الجزائر

الصبر هديته جنة الرحمان

في شوارع الحياه المظلمة

نبتت زهره في تربتها متألمة

تشكو تعب السنين تارة

وتدعو حضور الصبر و إن حضر

فيا صبر أنت الفرج

وأنت الزاد و المنعرج

أنا التي جاءتك في الليالي

ترجو منك دعاء صعب المنال

يا الله ارزقني فرحا به يثلج صدري

أو صبرا جميلا به أنسى انكساري

أنا التي دعتك باكية

تطلب رضاك و في دنياها ترجوا طفلا

فقد صبرت حتى مل الصبر من صبري

ورضيت بعد الرضا حتى نسيت ضري

حمدا لك ربي ..

رزقتني بعد طول انتظاري (أنا)

و شفيت جراحي و شهدت انتصاري

ألا يا بني أنت المبتغى

وأنت الأمل في الحياة

و أنت المسعى..

فكن لي الظلال

وكن لي السند، الأب و الأخ و الولد

ليس الأطفال بالجمال والعدد

و إنما بالأخلاق و العلم والرشد

ألا يا شباب اليوم أحسنوا ظنكم بالله

فلا تخطئوا الدرب وتتبعوا المتاع

حتى و إن ألقت بكم الحياه في غياهبها

حتى و إن امتحنتكم بمتاعبها

اصبروا و صابروا وانتظروا

أليس الله من قال:

" إن بعد العسر يسرا "

أليس هو من يعدكم بالبشرى

و لتمر أيامكم الحالكة و لتصبح ذكرى

هذا وعد رب حليم بعباده

وعده الصبر في الدنيا لشقائه

و له الجنة بثمارها و أنهارها

و له لما صبر في دنياه كتاب

رصع بزمردها وخط بذهبها

وله الجنة بجنانها وانهارها

ينعم بها وقد نال حياه الخلد و الرغد

الكاتبة : سباعي سولاف

الجزائر

حلم و لقاء فوداع

لقياك اصبح بالأمر المستحيل

فلا قلبي هدأ او اصطبر

ولا دمعي جف واستقر

حلم تجرد من معاييره

في غرفه مظلمه

ينقشع فيها ضباب وعتمه

تتنفس فيها ارواح عزيزة

فارقتنا دون وداع ..

من بين الأرواح كانت

روح خالتي

ناديتها في عتمه وقلت:

ارى روحك الجميلة

وبياض وجهك يشع

وابتسامتك الحلوة المعهودة

كنت اجمل الجميلات

طيبه حنونه علينا عطوفه

اهان عليك الفراق!!

فراق ابنائك واحبائك

انا سلاف يا خالتي العزيزة

انا ابنه اختك الهادئة

ارى وجهك في احلامي

واسمع صوتك فاحن لأيامك

فأقول خالتي بخير

هي في مكان امن مطمئن

تبسمت على استحياء وقالت :

سلاف حبيبتي

كيف حالك بنيتي

كيف حال ابنائي

تركتهم باكرا

تركتهم دون وداع

أكبر مراد؟؟؟

كيف حال نوال وسهام ؟؟

تصلني صدقاتكم

واشعر بشوقكم

كيف حال اختي العزيزة ؟؟

كانت هي أمني و أمانتي و مأمني.

وامي أراها ترقد بجانبي

لقد آنست وحدتي

و أضاء جسدها مرقدي

نحن استعجلنا الرحيل

وتركناكم فعيشوا في هناء

اذهبي يا سلاف

اخبريهم ان مكاني ابيض هانئ

ولا احتاج الا لدعواتكم و زياراتكم

فهي تصلني واراكم فيها

حين يشتد حزني على أبنائي

فقلت :

نامي قريره العين يا خالتي

فأبناؤك بخير

و يقرونك السلام

يشتاقون ليوم اللقاء

في جنه الرضوان

خالتي انا.....

و فجأة رن صوت المنبه

فتحت عيني على صورتها

نبرات صوتها لا تزال ترن في اذناي

فرحة برؤيتها حزينة لفراقها

فقلت في نفسي.

(رحـــم الله قلوبـــا احبتنـــا وفارقتنـــا وتركـــت فينـــا ذكرى طيبه)

موعـــدنا الجنـــة يـــا اغلـــى و اطيـــب خالـــه فـــي الدنيا

الكاتبة: سولاف سباعي

الجزائر

قطارُ الحبّ

هل كسبتُ قَلبها بخمسِ دقائق ؟

مـــن المحطّـــة .. انطلقـــتُ فـــي أوّل قطـــار مـــن قريتـــي التـــي أقطـــن فيهـــا إلـــى مكـــان عملـــي فـــي المدينـــة .. أحسســـت عنـــد دخـــولي بـــأنني أرى بشـــكل أوضـــح .. بـــأن القطـــار وركّابـــه جميعـــاً ألـــوانهم ســـاطعة كالشـــمس وواضـــحة .. جـــال نظـــري بـــين الركـــاب حتـــى وقـــع علـــى فتـــاة .. كـــل مـــا أتـــذكره أنّهـــا كانـــت ذاتُ شـــعرٍ أســـود قصـــير قليلاً منسدل على كتفيها ..

و كانـــت ثيابهـــا جميلـــة وأنيقـــة وبشـــرتها البيضـــاء تزيـــدها أناقـــة .. لهـــذا أظـــن بـــأنني شعرت بنور ووهج قوّي ..

حتى خَرجَتْ من المقطورة ..

وخـــرج رونـــق بصـــيرتي معهـــا .. فـــي اليـــوم التـــالي أحسســـت بـــذات الشـــعور ورأيتهـــا .. ولـــم أحـــرم عينـــاي لحظـــة منهـــا بـــل أشـــبعتهما بـــالنّظر والتّأمل والتّمعن ..

كانـــت تقـــرأ روايـــة بعنـــوان " ليتنـــي امـــرأة عاديـــة " إنّهـــا محقّـــة فهـــي ليســـت عاديـــة بـــل هي امرأة من وحي الخيال !..

فـــي غضـــون أربعـــة أيـــام متواصـــلة مـــن رؤيتهـــا خفـــتُ أن يغلبنـــي حظـــي التّعـــيس و لا أراهـــا مجدداً ..

دخلـــتُ القطـــار وكانـــت جالســـة وكالعـــادة بشعرها المسدل وروايتها التي لم تنهها بعد

انتظـــرت حتـــى خَرجَـــتْ ولحقـــت بهـــا كـــالمجنون !..

كـــالأعمى الـــذي أبصـــر فجـــأة ويريـــد التـــنعّم بالحياة ..

ســـــرت وراءهـــا حتـــى وقفـــت واســـتدارت جميلتـــي .. أظـــنّ أنهـــا شـــعرت بـــروح تلحـــق بهـــا وتراقبها !..

بعقـــل لديـــه أســـئلة كثيـــرة عنهـــا .. ولكـــن القلـــب يكتفـــي بحســـنها كـــي يســـلم نفســـه لهـــا بكـــل قبـــول ..

نظرت إليّ .. كسَرتُ الصمت و قلتُ لها :

" لســـت شـــاعراً كـــي أتغـــزل بـــكِ ، لكـــن أقســـم أنّـــي حينمـــا رأيتـــك ســـراديب قلبـــي فتحـــت علـــى تفاصـــيلك الجميلـــة الصـــغيرة التـــي أســـرتني ، كوبـــان مـــن القهـــوة ودردشـــة بســـيطة تكفـــي لكلينا .. أتقبلين بخمس دقائق من وقتك؟

وطبعـــاً كانـــت متمـــردة بـــذكاء .. قالـــت لـــي : خمـــس دقـــائق فقـــط لا أكثـــر ولا أقـــل بثانيـــة ... و لربما غداً لا اليوم ..

يـــاااااه مـــن جمـــال صـــوتها ونعومتـــه .. جملـــة واحدة منها غلبت أغنيتي المفضلة لفيروز.

حـــددت معهـــا الزمـــان والمكـــان وعـــدت للمنـــزل فتحـــت مفكرتـــي وكتبـــت يـــومي الحافـــل مـــع التّـــاريخ والتّوقيـــت فـــي كـــل لحظـــة أحببتهـــا إذ عيناي بقيت وقتها على ساعة يدي ..

جـــاء غـــداً وأخيـــراً بعـــد ســـبعة عشـــر ســـاعة أو ســـبعة عشـــر قرنـــاً ك شـــرح أوضـــح بالنســـبة للمـــدة بخيـــالي ... ونظـــرت للمنبـــه الـــذي ضـــبطه عنـــد الســـاعة الســـابعة وانـــا فـــي انتظـــار رنينـــه .. بعـــد خمـــس دقـــائق رن المنبـــه واوقفتـــه ... اكتســـيت أجمـــل مـــا لـــدي وأخـــذت هـــديتي التـــي

أحضـــرتها لهـــا فـــي ثـــاني يـــوم مـــن رؤيتـــي لهـــا ... هدية اخترتها بصبر و بحبّ الدنيا ..

وصـــلتُ وانتظرتهـــا ربـــع ســـاعة حتـــى أتـــت .. غريب كيف لأنثى أن تتأخر عن موعدها!!..

جـــاءت بفســـتان أحمـــر قصـــير وشـــعرها الحريـــري قـــد رفعتـــه .. حاولـــت أن أعـــرف كـــل شـــيء عنهـــا بخمـــس دقـــائق .. ســـألتها أكثـــر الأســـئلة أهميـــة عنهـــا وأول ســـؤال كـــان عـــن اســـمها ... وهـــو فـــاتن .. إنّهـــا حقـــاً فاتنـــة لـــم يخـــب مـــن ســـماها بـــذلك الاســـم .. وطلبـــتْ قهـــوة وســـط مـــع قطعـــة حلـــوى بالشـــوكولا وطبعـــاً طلبي كان مماثل لما طلبت !..

فـــي آخـــر دقيقـــة أخرجـــت هـــديتي بعـــد أن تأكـــدت من أسئلتي أنها تستحقها وأعطيتها إياها ..

فتحتُ الهدية وركعت على قدمي ..

- بما أنك قبلتِ أن تعطيني خمس دقائق ما رأيك أن تعطيني العمر بأكمله؟ ..

بعد ثلاثة عشر سنة كنت جالساً في بيتي المتواضع في إحدى أيام الشتاء جاءت طفلتي بالتبني التي اسميتها فاتن من خلفي وقبلت رأسي .. امسكت يدها وخرجنا من البيت إلى القطار نفسه كي آخذها للمدرسة ..

اعترافي كان مرفوض .. لكن حبي سيبقى!...

الكاتبة: زَيّنب عِيسى

سوريا

خلجات روح

على جناح الشوق

كتبت قصيدتي

أول الغيث

نثرت حروفها

برشاقة وذوق

تراقصت كلماتي

وسال حبري بدفق

تحررت الخلجات

وكسرت أيادي الرق

حلقت همسات

الروح واخترقت

الافاق ،فباحت

لكل جنس وعرق

انسابت كنسيم

يداعب القلوب برفق

قصيدتي ،حسناء

تاه في حبها

القلم والورق

وكل من خاض

غمار بحورها غرق

وبلظى نارها

اكتوى وحرق

عصي المراس صدرها

وموصد عجزها

مهما طرق

ولد الفن والأدب

من رحمها خلق

جزلة اللفظ والمعنى

ثوبها جلمود رتق

وصانعها متمرس حذق

الكاتبة: محو خديجة

المغرب

عبق الذكريات

تتسلل أنامل الروح في ظلام الذاكرة، تصطدم بأصداء الألم المدفون، تبحث عن لمسة غائبة، عن صوت كان يُحرك الأيام، عندما يغادر الأحبة، تتجمد اللحظات في إطار الصمت.

وتتساقط الذكريات كزخات المطر، تُنقع الأرض بسواد الفراق، أستجدي النور من عتمة النفس، لكن الدموع تحجب كل ضوء.

كل عثرة تحمل خنجرًا من الألم، وكل ابتسامة تذكّرني بالماضي أنامل الروح تنسج خيوط الحزن، تلتف حول قلبي، تضيق الخناق، تكتب قصائد من اليأس والذكريات، تحيا في كل زوايا الفؤاد، فلا

شـــيء يحررنـــي مـــن هـــذا الســـكون، ولا شـــيء يعيـــد لـــي مـــا فقدتـــه، أقـــف علـــى عتبـــة الألـــم، أنتظـــر الفجـــر بـــلا أمـــل، فـــي زوايـــا القلـــب تَســـكن الهمـــوم، تتـــراقص أنامـــل الـــروح علـــى أنغـــام الليل.

حيـــث تتجلـــى الـــذكريات كضـــوء خافـــت، تُجبرنـــي علـــى مواجهـــة ظـــلام الفـــراق، تتســـاقط الأحـــلام كـــأوراق شـــجرة، كـــل واحـــدة تحمـــل قصـــة ودمعـــة، تـــدور حـــولي كعصـــافير حـــائرة، تبحث عن بيت لم يعد موجودًا.

تمـــر الســـاعات كأنهـــا ســـنين، وكـــل لحظـــة تحمـــل شـــبح الغيـــاب، أشـــتاق لضـــحكة كانـــت تُشـــع الأمـــل، لكنـــي فـــي ظـــلال وحـــدتي، أُعـــزف نغمـــة الحـــزن، أنامـــل روحـــي تُخـــط كلمـــات تعيســـة، تشـــهد علـــى آلام لا تُحتمـــل، وكـــل ســـطر

يســـرد حكايـــة غريبـــة، تحيـــا فـــي صـــمت لا يـــرحم، أقـــف علـــى حافـــة الألـــم، أبحـــث عـــن مخـــرج، لكننـــي أجـــد نفســـي أســـقط فـــي عمـــق الـــذاكرة، أشـــتاق لـــدفء أحضـــان غابـــت، لهمســـات كانـــت تُخفـــف عنـــاء المســـاء، لكـــن الواقع كصرخة في سكون الليل.

يُـــذكّرني بـــأن الأحـــلام قـــد تتلاشـــى، أرى الفـــرح يبتعـــد كظـــل خافـــت، والمشـــاعر تـــذبل كزهـــور متعبة، لعل الغد يحمل بعض الأمل.

لكـــن الآن، أســـتمع لنحيـــب الأوجـــاع، وأنـــاملي تُمســـك قلبـــي المتعـــب، تُعبـــر عـــن قصـــائد حزينـــة لن تُنسى.

الكاتبة: لعباشي دعاء

الجزائر ـ بوسعادة

لأني أحبك

في زوايا قلبي، تسكن روحك كنسمة صباح، تملأ الأرجاء بالسكينة. كلما تذكرتك، يجتاحني شعور بالأنس، كأنك لوحة فنية تنبض بالألوان. أبحث عنك في كل مكان، في ضحكات الأصدقاء، في عيون العابرين.

أنت النغمة التي تعزف على أوتار قلبي، والذكرى التي تضيء ليالي وحدتي. أراك في كل شيء حولي؛ في رائحة القهوة، في أصوات المطر، وفي أحلامي التي لا تنتهي.

أحبك، كما تحب الأشجار السماء، وكما يشتاق المسافر لوطنه. روحك، يا حبيبي، تملأ عالمي بجمال لا يوصف، وتمنحني

الأمـــل بـــأن الحـــب يمكـــن أن يخلـــد، حتـــى فـــي غيابك..

ولأني أحبك....

حـوّل قلبـي إلـى حديقـة غنـاء. كـل لحظـة معـك، تثمـــر عواطـــف جديـــدة وألـــوان ســـحرية. أرى فـــي عينيـــك عالمـــاً مـــن الأحـــلام، حيـــث تتـــراقص الأمنيات بحريّة.

لأني أحبك،....

انفتحـــت أمـــامي أبـــواب الســـعادة، ونســـيت طعـــم الحـــزن. أنـــت الأمـــل الـــذي يجعـــل كـــل غيمـــة تمـــرّ في سمائي تبدو كأنها وعدٌ بمطرٍ جميل.

أحبـــك بكـــل تفاصـــيلك، بصـــوتك الـــذي يراودنـــي كـــــاللحن، وبضـــــحكتك التـــــي تشـــــبه نســـــمات الصـــيف. فـــي كـــل لحظـــة، أكتشـــف أنـــك فرحتـــي ومـــلاذي، وأن حبـــك هـــو أجمـــل مـــا فـــي هـــذا الوجود.

الكاتبة: بوزيد أنفال \ الجزائر- عين الدفلى

لا تظلم لكى لا تغرق فى نهر الندم

كـــان هنـــاك فتـــاة تـــدعى حفصـــة يتيمـــة الأم تعـيش مـع والـدها فـي بيـت صـغير وهـي البنـت والوحيدة له..

أصـــاب تلـــك الفتـــاة ألـــم فـــي بطنهـــا فاشـــتكت لوالدها ما تشعر به من ألم في بطنها....

قال....ربمـــا مجـــرد ألـــم وســـيزول. ولكـــن الألـــم ازداد يومـــا بعـــد يـــوم ولـــم تكـــن هنـــاك حيلـــة ســـوى أخـــذها إلـــى المستشـــفى وبعـــد الفحـــص تبين أن بطنها قد كبر.!!

ذهب الطبيب وقال وليته لم يقل:

- ابنتكم حفصة حامل!!

تفاجئ الأب من فعل ابنته الوحيدة

وكيف ؟أتت بالعار إلى عائلته امسكها من يدها وأخذها إلى البيت وبدأ بضرب عليها وهي تصرخ وتقول:

- والله يا أبتِ لم أفعل شيء وإنك لي لظالم.

ولكن لأب لم يكن يسمع سوى مقولة الطبيب (ابنتكم حامل)

وراحت تصرخ بصمت وليس هناك أصعب من الصراخ في صمت ألم بطنها مع ألم الضرب.

وتواصل الحال هكذا ولم تكف عن مقولةوالله يا أبتِ والله ما فعلت شيء وانا بريئة وأنتم لي ظالمون، لم يتحمل قلبها الصغير كل ذلك العنف وأغمي عليها لم يأخذها إلى الطبيب بل استلقى على الأرض

وأغمض عينيه وبه يرى زوجته تقولو له انتبه على حفصة إنها أمانة مني لك استيقظ الأب متفاجئ وحمل ابنته وأخذها إلى المستشفى وبعد فحوصات وتحاليل عديدة تبينا أنها مصابة بورم أسفل البطن يهدد حياتها.

قال الأب: وماذا عن الطفل قال!؟

الطبيب: طفل أي طفل ابنتك لاتزال عذراء!!

سقط الأب على ركبتيه ووضع يديه على رأسه وتذكر مقولة ابنته (والله يا أبتِ لم أفعل شيء وانكم لي لظالمون)

وهنا غرق الأب في نهر الندم ولم ينفعه الندم حفصة قد فارقت الحياة وهو أكمل

حياتــه فــي تضــيع أمانــة زوجتــه وفــي ظلــم ابنتــه وأخذ حق فتاة يتيمة...

رفقـــا بـــالقوارير اســـمعوا مـــن أولادكـــم قبـــل أن تســـمعوا عنهم...صـــدق رســـول الله حـــين قـــال إن أحـــرج علـــيكم حـــق الضـــعيفين اليتـــيم والمــرأة لا تظلــم أحــدا لكــي لا تغــرق فــي نهــر الندم

الكاتبة: رانيا روشو فاطمة الزهراء

الجزائر

الطيبة أخلاق

١-علمتني الحياة أن طيب القلب لا يتغير حتى لو مرا ألف عام

الطيبة ليست غباء وإنما هي تربية وأخلاق....

2-علمتني الحياة أن قمة الجمال تكمل في الروح وليس في الوجه....

في زمننا هذا قد تطور العلم ويمكن أن نغير أشكالنا لتبدو أجمل ولكن يبقى الأمر صعبا على تغير ما بداخلي الإنسان مهما تطور العلم لا يمكن ان يرد الخبيث طيب....باختصار العلم لا يغير النوايا السيئة....

3- علمتنـــي الحيـــاة...ليس كـــل جميـــل طيـــب القلـــب ولكـــن كـــل طيـــب القلـــب جميـــل. الطيبـــة الساذجة أكرم وأنبل من الخبث الذكي....

الطيبـــة ليســـت ضـــعفا وليســـت مذلـــة ولا حتـــى ســـاذجة كمـــا يظنهـــا الـــبعض بـــل هـــي مـــن الـــنعم التي يفقدها بخلاء الأحاسيس والمشاعر....

4- علمتنـــي الحيـــاة أن الـــزمن لا يغيـــر أحـــد فالطيـــب يبقـــى طيـــب حتـــى لـــو حـــاول أن يقســـو ويعامـــل مثلمـــا يعامـــل ســـيعود للنهايـــة إلـــى طبعـــه فإن الأصل غلاب.....

والخبيـــث يبقـــى خبيـــث ولـــو ســـقيته مـــن مـــن وادي الود....

5- علمتنـــي الحيـــاة أن الطيـــب لا تتغيـــر صـــفاته ولـــو تغيـــرت أحوالـــه فـــالكريم يظـــل كريمـــا حتـــى

لـــو افتقر...والمتســـامح يظـــل متســـامح حتـــى لـــو ظلم.....

كـــن طيـــب الأثـــر قـــد تســـرق الانظـــار بمظهـــرك الخـــارجي أمـــا القلـــوب لا يســـرقها إلا طيـــب الأثر.....

أنـــا أؤمـــن بمقولـــة...إذا كانـــت قـــدمك تتـــرك أثـــرا في الأرض فلسانك يترك أثرا في القلب.

الكاتبة: رانيا روشو فاطمة الزهراء

الجزائر

انعكاسُ الحياة!

ارتفعت رمشات عيني عن بعضها، أتأمّل! كيف لمخلوقٍ بِغَيرِ عقلٍ أن يقوم بأشياء أخلص من الكائن الذي لديه عقل، كيف لكلب أن يكون وفيّ للإنسان بينما هذا الأخيرُ بعضَه لِبعضِه نقيضٌ لعهده!

وكيف لذئبٍ أن يكون مخلصاً لزوجته بينما الإنسانُ لزوجه خائن! وكيف لِنملٍ أن يتعاون مع بعضه بينما البشرُ كلٍ لِنفسه.

شَرِبتُ من ماء قدْ سُمّمَ بالغدر والنفاق والخيانة والوحدة، فكيفَ لا أكون على ثقة تامة، بأنّ الحقيقة سَتُعلنُ انكشافها ولو طال الأمد، وأن لا أكون على يقينٍ بأنّ الكذب سيعلن استسلامه ويخرج من قضبانِ

التّخفــي، لكــن رغــم هــذا فغطــاءُ الكــذبِ شــفّاف بالنسبة لي.

أرى كــل مــن يبتســم فــي وجهــي ويطعُنّــي بِســكّين الغــدر مــن خلفــي، ليســتْ الظــروف مــن غيّرنــي، ليســت الظــروف مــن جعلــت قلبــي اللّــينِ قاســي كَحجــرةٍ مــن الكراهيــة والتّجاهــل، بــل انــتم مــن تلاعبــتم بقلبــي الــذي كــان كالمــاء العــذب الصّــافي حتّــى أصــبح بُخــاراً حــارّاً يُمطِــرُ مطرَ الانتقام والثّأر.

أنــتم لــم تكتفــوا فقــط بقلــوبكم الســوداء لِأنفســكم، بــل أغلَلْــتُم معكــم القلــوبَ البيضــاء فأصــبحت أســيرة لــديكم، وصــبغتُموها بــاللّون الأسوَدِ الشّرس!

الكاتبة: امحمدي ثويبة الجزائر

حفظت القرآن على يد أحمق

كان في حينا رجل اسمه أبوبكر يعرف بين سكان الحي بالمجنون؛ تصرفاته غير متوازنة تراه تارة كالحمل الوديع يصاحب الجميع.

يساعد الكبار ويمازح الصغار ومرات أخرى وحيدا منعزلا شديد الغض. إن حدثته وهو على هذه الحال نلت من الشتائم ما لا تطيق أذناك سماعه متزوج وأب لثلاث أطفال ذكور يعمل سائقا لسيارة نقل الأموات.

ترددت بين الجيران قصص كثيرة حول هذا الجار الغريبفهناك من يقول أنه كان قبل قدومه إلى حينا رجلا غنيا متزوجا من

امـــرأة أخـــرى قامـــت بالاســـتيلاء علـــى أموالـــه ثـــم طلقتـــه وحرمتـــه مـــن زيـــارة أطفالـــه إلـــى أن جـــن فـــألقي بـــه فـــي مستشـــفى المجـــانين لكـــن لا أحـــد يعلـــم مـــا إن كـــان مـــا يـــذاع حـــول أبـــوبكر صـــحيح أم مجرد ترهات لا أساس لها.

كنـــت أنـــا حينهـــا فـــي ربيعـــي الخـــامس الفتـــاة البكـــر لوالـــدي دخلـــت حـــديثا إلـــى المدرســـة الابتدائيـــة لـــم أكـــن أجيـــد القـــراءة والكتابـــة ولـــم يكن في منزلنا من يمكنه مساعدتي.

حـــين اشـــتكى والـــدي لأبـــوبكر تـــدني مســـتواي اقتـــرح عليـــه أن يســـاعدني علـــى حفـــظ القـــرآن الكـــريم وأن يعلمنـــي القـــراءة فـــاتفق معـــه علـــى أن نزوره كل ليلة بعد صلاة العشاء.

كنـــت أتـــردد علـــى منزلـــه كـــل يـــوم فـــي الوقـــت المحـــدد فكـــان يســـتقبلني بحفـــاوة كبيـــرة يحملنـــي

بين يديه ويقدم لي الحلوة مع كلمات تشجيعية :

- هيا يا سمية فإن محمدا قد حفظ سورا كثيرة أريني إن كنت تستطيعين مجاراته.

ولأني كنت أغار من ابنه محمد كان ذلك يدفعني إلى منافسته في الحفظ حتى أحظى باهتمام الجميع.

توالت الأيام وأصبح منزل أبوبكر (الجار المجنون) منزلي الثاني أقضي معهم من الوقت أكثر مما أقضيه مع والداي.. حفظت على يده كل سور المستوى الأول. و تعلمت كيف أقرأ القرآن من المصحف دون الحاجة إلى العودة للمقرر الدراسي.

الكاتبة: سمية قرطيط المغرب

اللهم اهدنا

أصبحت الفتاة تخاف من حبيبها المحرم عليها و لا تأبه لأخيها ولا لرجولته بين الرجال إن أخطأت بشيء و تكلموا عنها

أصبحت الفتاة تعرف بحبيبة فلان و ليس بابنة فلان و كأن والدها لا قيمة له أبدأ بفعلها

أصبحت الفتاة في وقتنا الآن تساعد امها حتى تتباهى لحبيبها فقط بأنها جيدة للمسؤولية ولا تساعدها لأنها تعبت و هكذا

أصبحت تصرخ و تضرب اخوتها الصغار فقط لتبين له أنها تجيد تربية الاولاد و كأنه حقا سوف يتزوجها

كل هذه مجرد أمثلة عن الحياة التي أصبحنا نعيش فيها و إن بنات الأصل قد نقصن بكثير و من ربح بفتاة ذات اصل و فصل و تربية وخلق فإنه حقا قد فغز فوزا عظيما، فاز فوق الفوز فوزا و بوركت حياته بها

من نالك في الحرام لن يتزوجك في الحلال، فاتق الله و ابتعدي عن الحرام و كوني قدوة لأخواتك و أبناءك و حافظي على شرفك فإنه إذا ذهب فلن يعود ، ولا تنسي كرامة اخوتك و أباك عندما يخرجون إلى الشارع فكيف يستطيعون رفع رأسهم بك او لربما ان استطاعوا الخروج من المنزل اصلا إذا دعست على كرامتهم و كبريائهم، لكنك لن تفعليها فأصلك لن يسمح لك و تربية اهلك ستمنعك من ذلك

كـــوني فتـــاة صـــالحة مهذبـــة نقيـــة طـــاهرة عفيفـــة فـــي الجنـــة تلبســـين تاجـــا علـــى رأس والـــديك و تفتحـــين لهـــم بـــاب الجنـــة و تمســـكين يداهم و تدخلون مع بعض

كـوني أمـا نافعـة يافعـة تنجـب بناتـا يماثلنـك فـي الأخـلاق و المحاسـن تجـري مـن تحـت قـدميك الأنـهار

لـن تغـرك البـدايات أبـدأ فهـي جميلـة و لبلاغـة جمالهـا قـال محمـود درويـش "لا أريـد مـن الحب إلا البداية

الكاتبة: سلمى صافي

الجزائر

فزَّاعةُ قلبي

على الأغْلبِ جمالُ اليَّومِ ليس كسَائر الأيَّام

لطافةٌ على قلبي أنا عُصفورة اليمَام

بدايةٌ جَميلة و أنا الطائرةُ في جَوفِ الاهتمام

تُغريني حروف الحبّ أنَّني أحدُ الأحلام

أسكُن غُصن الشجِرة تحتضِنُني أمِّي في سَلام

أطيرُ اليومَ و لأوَّل مرَّةٍ ،في السماءِ أرفرِفُ كالأعْلام

أوراقُ رسمٍ دفترٌ و أقلام ،ألوّح للأفُق و الوُجْهة للأمام كلُّ شيء يمشي بسرعة إلَّا قلبي مرْكونٌ في ظلام هكذا عاهدتُ نفسي لعقلي القيَادة ؛لا للاستِسلام

العيشُ مُرٌّ و القلبُ الطيب لا مَلام

ذكرتُ اسمَك للتَو و ألقيتُ السلام

مِن النُبلاء أنتَ ،على قلبي رميْتَ السِهام

و شساعَة السماءِ ؛إلَّا أنَّ الأرضَ يَهْمَاء

و شجاعَة العقلِ ؛إلَّا أن القلبَ إغْراء

أقمْتُ لِرُوحي في جَوف اللَّيل إسراء

أبحثُ عنكَ في مُخيِّلتي أُريد منكَ البَقاء

بادِئ البدْء جميلٌ و مِن النِّهايات مُسْتاء

فشِلت في قِصتي فلا حاءٌ و لا بَاء

كِـــلا الحـــرْفينِ حـــبٌّ لـــم أنَـــل منـــهُ غيـــرَ ســـوء الجَزاء

فيهِمَا الكثير منَ القِصص بينهُما الرَّاء

كــلُّ الحــروف حــربٌ أصَــابَني داؤهــا ؛فهــل مِــن دواء؟

اليــومَ أشــتاقُ للحُرِّيــة ،كُسِــرَ جنــاحِي و لــي العَزاء

الآنَ فــي وطْــأَة الأرض نَظراتــي تعْلــو للسَــماء أرجُــو الله تسْــبيحًا و اســتغفارا و بمَــا يملِــكُ مــن أسْــماء أنْ يرْزُقنــي مِــن خيــرِ أقــدارِه مــا يشَــاء، فأنــا هالكَــةٌ فــي حُزنــي و الهَــلاكُ أحبَبتُــه ذاكَ المسَاء

ظننتُه رُوحي و الظاهر جُرحي و الشَقاء

فهو فَزَّاعَةُ قَلْبِي و ليس من النُبلاء.

إليكَ أيُّها الفنَّان.

الكاتبة: كركوش فاطمة زهرة

الجزائر

الجزء الأول

داخل غرفة صغيرة في آخر البيت

هنآك....

تفكـــر وتتـــدبر كيـــف لهـــا أن تعـــيش هكـــذا...ربما لوكـــان لـــديها أبٌ وأمّ كانـــت حالهـــا أفضـــل مـــن الذي تعيشه الآن...

تحمد آلله وتدعو لهم بالرحمة والغفران !!

لقـــد مـــرّ علـــى فراقهـــا لهـــم 13ســـنة..لم تشـــعر بـــوداعهم وألـــم فـــراقهم حينهـــا فلقـــد كانـــت لا تتجاوز الثلاث سنوات

فـــي إحـــدى الايـــام خرجـــا فـــي نزهـــة للتجـــوال فـــي آخـــر الاســـبوع ...!!فـــي ليلـــة بـــدون قمـــر الامطار تهطل بغزارة يتبعها برق عظيم.

قـــرروا الرجـــوع إلـــى البيـــت عنـــدما ســـاء الجـــوّ فـــرحين كنـــت اجلـــس فـــي الكرســـي الخلفـــي مـــن الســـيارة ألعـــب ولا أبـــالي بألشـــي الـــذي يحـــدث والـــذي ســـيحدث. كطفلـــة صـــغيرة تحـــدق ســـعيدة برؤيـــة المكـــان كأنهـــا تـــرى المطـــر يهطـــل وهـــي بشـــعرها الطويـــل تلعـــب وتغنـــي بـــأعلى صـــوتها تحته..

للحظـــة اســـتيقظت مـــن ســـباتي ولـــم اعلـــم مـــاذا حصل....اشـــاهد الكثيـــر مـــن النـــاس أنـــاس لا اعرفهم شاحنات ناقلات سيارات اسعاف

على وجهي يوجد دم ياإلهي.. أنا خائفة..

رجل بجانبي يمسح على وجهي تلك قطرات

لا أدري ما الذي حصل

لقد كان حادث سير..

لحظة لحظة أين اخوتي ابي أمي.....؟

غـدا سـأتوج بجـائزة احسـن خـاطرة تكتـب فـي موسم هذا العام

انني افتقد أمي وأبي..

تمنيـت لـو انهـم موجـودين يـرون مـا كـانوا يحلمـون بـه تتـويج إحـدى أبنـائهم... تمنيـت أن أرى نظـرة الفخـر مـن والـديا.... تمنيـت أن احضـن أمـي وأقبـل رأس ابـي... تمنيـت لـو أحسست بذلك الاحساس ولو جزء..

لكنـه القـدر حـال دون ذلـك... لا اعتـراض علـى حكم الله...

عشـت وحيـدة لـم احظـى يومـا بلـبس كمـا تمنيـت... لـو اشـتهيت شـيء لا اسـتطيع ان

اجلبـــــه...حنان الأم "رأفـــــة ابـــــي" شـــــجار اخوتي.. احمد الله على كل هذا...

لكننـــــي ســـــوف اقـــاوم واجتهـــد واجاهـــد لنيـــل عيشة كريمة سوف اصنعها بنفسي...

من هنا تبدأ رحلتي

الكاتبة: زهرة بن الشايب

الجزائر ـ الوادي

مَيّتٌ فِي الْحَيَاة

لاَ أُجِيــدُ الطَّهْــي، لاَ أُجِيــدُ مُمَارَسَــةَ الرِّيَاضَــة، لاَ أُجِيــدُ الــرَّقْص، لاَ أُحِــبُّ شُــرْبَ الْقَهْــوَة، لاَ أُحِــبُّ التَّبَاهِي.

كُلّ هَذِهِ الْأُمُور تَنْقُصُنِي وَلاَ تَلْزَمُنِي.

أَعِيشُ عَلَى قَلَمِي، أَتَنَفَّسُ رَائِحَةَ أَوْرَاقِي.

سَــمِّنِي مــا شــئت فَأَنَــا أَنَــا كَمَــا أَنَــا، أَعْشَــقُ مَــا أُرِيــد وَمِــنَ الصَّــعْبِ أَنْ يُوجَــدَ مِثْلِــي، فَأَنَــا مِــنْ زُمْرَةِ الْغَيْرِ مَوْجُودِينَ بَتَاتاً.

هَـذَا مَـا عَلَّمَنِـي إِيَّـاهُ الْبَشَـرْ فِـي كُـلِّ مَـا أَهْـدَاهُ لِـي مِـنْ خَيْبَـات، لَـمْ أُبْـقِ لِلْمَـوْتِ شَـيْئاً فَكُـلُّ مَـا يَفْعَلُـهُ الْأَمْوَات فَعَلْتُهُ أَنَا.

التقيت بِشَخْصٍ دُفِنَ مُنْذُ مُدَّة. سَأَلْتُهُ عَنْ حَالِه فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَقْطُنُ فِي الظَّلاَم، بَعِيداً لاَ يَسْمَعُهُ أَحَد وَلاَ يَتَحَدَّثُ إِلَى أَحَد.

سَأَلْتُهُ عَن مَّا إِذَا كَانَ يُرِيدُ الْعَوْدَة؟

فَأَجَابَنِي مُتَلَهِّفاً بِأَنَّهُ مُشْتَاق، وَأَنَّهُ يَغْبِطُنِي عَلَى حَالِي.

قُلْتُ لَه: لاَ تَتَعَجَّلْ! فَكِلاَنَا يَتَشَابَه فَأَنَا الْمَيِّتُ فِي الْحَيَاة، وَأَنْتَ الْمَيِّتُ بِلاَ حَيَاة وَأَنَا الْعَدَمُ فِي الْوُجُود، وَأَنْتَ الْوُجُودُ فِي الْعَدَم.

الْحَيَاةُ يَاعَزِيزِي جَعَلَتْ مِنْ قَلْبِي مَيِّتاً وَلَطَالَمَا رَغِبْتُ فِي أَنْ يَكُونَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاة. أَوْقَفَتْنِي عَنْ فِعْلِ أَشْيَاءَ أُحِبُّهَا بِحُجَّةِ أَنِّي لاَ أَسْتَحِق. هَزَّتْ مِنْ كَيَانِي.. أَرْجَفَتْنِي، أَرْدَفَتْنِي خَارِجَهَا.

عَجِــزْتُ عَــنِ الْكَــلاَمْ، عَجِــزْتُ عَــنِ الْحَــدِيث، حَتَّــى إِنَّنِــي اتخــذت مِــنْ صَــمْتِ الْأَمْــوَاتِ مَنْهَجــاً أَسِيرُ عَلَيِه.

حَيَــاتِي يَــا عَزِيــزِي تَقْتَضِــي بِــأَنْ أَكُــونَ جُثَّــةً هَامِــدَة لاَ قَبْــرَ لَهَــا وَلاَ مَــدْفَنْ. يَسِــيرُ فَوْقَهَــا النَّمْــل وَتَتَغَــدَّى عَلَيْهَــا الْحَشَــرَات. عِبْــئٌ عَلَــى مُتَبَنِّيهَــا "لَــمْ يَقْبَلْهَــا أَحَــد". تَقْتَــرِبُ مِنْهَــا الــذِّئَاب فَتُخْفِــي رَائِحَتَهَــا الرِّيَــاح، وَتَحْمِيهَــا أَوْرَاقُ الشَّجَر.

لَــمْ يَــأْنِ لِهَــذِهِ الــرُّوحِ أَنْ تَرْتَــاح يــاَعَزِيزِي، وَلاَ أَنْ يُشَــيَّعَ جُثْمَانُهَــا إِلَــى مَثْوَاهَــا الْأَخِيــر فَتَرْقُــدَ بِسَــلام، فَلَيْــتَهُمْ يُكْرِمُــواْ الْحَــي كَمَــا أَنَّ إِكْــرَامَ الْمَيِّتِ دَفْنُه.

الكاتبة: أريج حسين ليبيا

جنازتي

ويسألوني عن الكفن وساعة الدفن !

لست من أهل القبور ولم تغادر الروح ، لازال جزء من جانبي الأيسر ينبض ، التنفس بات أصعب، ألوان الجدران الغامقة تقضِم أجزاءًا مني، الأرق يكاد يَهلك الكُل مني، هالات سوداء تستقر تحت عيني، الحماس والشغف لم يعد يُصيب الكيان، كل مُرٍ كان زادت مرارته من سوء إلى أسوء، علاقات أصنفها بين خانات الفراغ استوردت فكري ، حاز الأغلب على السعادة على حساب حزني .

تلك شخصيتي: عاشقة للألحان، متمردة على الزمان، مخالفة لقواعد الحياة، مبادئها

خاصة لا تُكسر مهما كان، يهتف اسمها بطموح تتخطاه الأهداف.

ما هو التغير الذي هز ذلك الكيان وولد مشاعر الخذلان؟ لماذا يُدفن المرءُ وما أخذ الملاك أمانة الإله؟

انكسارات الروح وهزائم بعدها سقوط، خيبات الأشخاص الأقرب للذات وطعنات الأيام المؤلمة وخذلان السنين المستمر، أشخاص لا تكن ولا تمل من الضغط على ذاتي همها رؤية ثكناتي ، كل صعبٍ قابلٌ ليَسهُل والمحاولة لطالما كانت سبيلي والصدق مَنبعي، وبين المبعثرات كانت أجمل خيبتي ، ثقتي أسكنتها بداخل أقفاص لا تصلح للسكن، المنتظر كان الأفضل ولكن خاب الأمل فلعل بعد الخطأ يأتي ويراودني

النـــدم، وكـــأن الإنســـان يمـــر بتجـــارب لِيُـــدون ملاحظـــاتٍ ومنهـــا يكـــونُ الـــدرس وهـــذا مـــا يصـــنع منـــه شخصـــا أفضـــل ، العيـــون تميـــل للبكـــاء والـــذهن للتفكيـــر والقلـــب للانـــدثار وكأنـــه بأثـــار فـــالقلوب تختلـــف فيمـــا تحمـــل وتســـتحمل، وكـــم مـــن ســـاعة قلـــت أنهـــا ســـتكون خاصـــة بجنـــازتي ولكـــن الله أعلـــم، الأمانـــة لازلـــت فـــي الأرض تخطو لعلها غدا في السماء تعلو.

الكتابة: نور الهدى سقاي

الجزائر

اكتئاب

واستيقظ كل يوم بنفس الشعور ، قوي خائرة، افكار مشتتة، طموحات ذابله، واحلام هائمة .

بمزاج قد تعكر بدون سبب ولم استطع اخراج نفسي من هذا المرض.

افكار وهواجس تحوم حول روحي وشياطيني تتراقص وتدعوني لحتفي واري نفسي في مكان بين موت وحياة معلقة بجيدي بسلاسل تتدلي من نقطة سوداء و أتأرجح في الفراغ .

من انا ولما اكون في حياة بلا هدف ، من انا وما موقعي بين خلق و نعم ، من انا

وهل لي فائدة او قيم ، واظل اردد من انا ولا القي جوابا من انا ؟

لا ابالي لما حولي من كلامٍ او فعل ، لا ابالي لشكلي او حديثي او مسيري او احد، حتي انوثتي وبراءتي وطفولتي قد حالت الي رماد واندثر، اتركوني فقط فلا اشعر بالأمان سوي بزاوية سريري المظلمة ، سأنزل الستائر واغلق الابواب والاضواء وفي غطائي سألتحف ، لا تسألوني عن طعام او شراب فبذاتي اكتفي ، واظل انظر الى الفراغ و الي سباتي ارتحل .

الكاتبة: شهد محمد فرج الله

السودان

قوية من رحم المعاناة

آن الآن لتلك القوية أن تنكسر، آن لها أن تبكي قدر ما تشاء آن لها أن تتخفف أخيرا من كل حمولات الألم ألا يكفيها أنها الصلبة في نظر الكل؟

لقد نجحت في الحفاظ على كبريائها وكرامتها، فقد كانت مستعدة أن تموت جوعا ولا تطلب رغيف خبز من يد أحد ما.

لكن المرء مهما كان قوي من الخارج هنالك بعض من الهشاشة تختبئ في طيات قلبه، مهما كان صلب، لين هو من الداخل، كبريائي فوق الجميع تقول ذلك بشموخ ولا أحد يدري عن قسوة معاناتها، عن مرارة حربها، لكن في وحدتها، تضعف للحد الذي

تستدعي شفقة العالم كله لو رآها، تبكي بحرقة بسبب الحب والشوق، تنزوي على نفسها كعصفور صغير ضاق عليه القفص رغم وسعه، لا أحد يرى ضعفها وهذا أهم مبدئ اكتسبته في الحياة يستند عليها الجميع وهي التي تسند نفسها، لا تبحث عن معين حين تشتد عليها مصاعب الحياة صلابتها تكفي، عليها أن تتخفف أن تبكِ بعد صرعات كثيرة خاضتها، ستبكي، ستتنزوي على نفسها، ستضعف، ستنكسر لكنها ستعود تلك الصلبة التي يعرفها الجميع

الكاتبة: أُنس دلهومي

تونس

ترهقني الحياة بدونكما

جلست مع نفسي وخلوة بها لأفكر قليلا فيما يحدث لي، لم أكن أتوقع يوما بأن أصل إلى هذه المرحلة وإلى هذا الضياع ، ضاعت حياتي واندثرت بين مطبات الحياة القاسية التي لاتحن ولا ترحم.

أتذكر طفولتي التي لم أحظى بها مثل البقية، كبرت قبل وقتي، حملتني الحياة مسؤوليات فوق طاقتي لم ترأف بحالتي المزرية ولم ترحم صغر سني هوت بي إلي الأسفل ولم تحِن.....

كنت أتمنى بأن آخذ من هذه الحياة حضن دافئ وابتسامة حنونة فقط لكن لم أجد هذا، كنت أتمنى عندما أعود من المدرسة أن

تســـتقبلني أمـــي بابتســـامتها الحنونـــة، وأجلـــس أنتظـــر أبـــي ليعـــود مـــن العمـــل وأقـــص عليـــه يـــومي، ونجتمـــع علـــى مائـــدة واحـــدة تغمرنـــا الســـعادة كمـــا كنـــا مـــن قبـــل نفعـــل. لكـــن كـــل أمنياتي هذه لم تتحقق منهم ولو واحدة.

فمـــاذا بعـــد الرحيـــل إلا اليـــأس فهـــل للمـــوتى أن يعودوا؟....

حقـــا هـــذا ماكنـــت أتمنـــاه لا أريـــد الكثيـــر فرؤيـــة أبـــي وأمـــي تكفينـــي وتغنينـــي عـــن العـــالم كلـــه، فقـــد ضـــاعت حيـــاتي بعـــد وفـــاة والـــديّ حقـــا، تركـــوني لوحـــدي أعـــاني مـــع مصـــاعب الحيـــاة الخبيثـــة لـــم أجـــد مـــن يرشـــدني ويبـــين لـــي طريـــق الحـــق مـــن طريـــق الباطـــل، إننـــي وحيـــدة تائهـــة فـــي هـــذه الحيـــاة كالغريبـــة... حقـــا تعبـــت ولـــم أجـــد الراحـــة بعـــد مغـــادرة أغلـــى مـــا أملـــك فـــي هذا الكون.

الكاتبة: فاطمي رميساء \الجزائر

رحلة المحاولة

كل شيء في حياتنا له بداية، وتلك البدايات غالبًا ما تكون متواضعة ومعقدة. النجاح لا يأتي بدون عناء، فهو ثمرة الإصرار والتحدي. قبل أن نصل إلى القمة، نحتاج إلى خوض غمار المحاولة، وتقبل الفشل كجزء لا يتجزأ من هذه الرحلة.

تخيّل لو لم يكن توماس إديسون قد حاول أكثر من ألف مرة قبل أن يخترع المصباح. كل محاولة كانت درسًا، كل فشل كان خطوة نحو النجاح. لقد أدرك أن الفشل ليس نهاية، بل أسلوب آخر لبدء المحاولة من جديد. هذه الفكرة هي ما يجعل من الفشل

مصدر قوة وتعليم، بدلاً من كونه عائقًا، في حياتنا اليومية، نحن نواجه العديد من التحديات.

قد نبدأ مشروعًا جديدًا، أو نتخذ قرارًا مصيريًا، أو نبدأ علاقة جديدة.

وفي كل مرة، نكتشف أنه لا توجد بداية مثالية. الأخطاء تحدث، والخطط لا تسير كما نريد، وهذا طبيعي.

الأهم هو أن نستمر، أن نتعلم من أخطائنا، ونواصل المحاولة بإصرار وثقة.

فكل عقبة نعبرها، وكل فشل نتجاوزه، يقربنا أكثر من هدفنا.

الفشل ليس عدوًا، بل هو معلم. يعلمنا الصبر، وينمّي لدينا القدرة على التحمل.

هـــو الوســـيلة التـــي تجعلنـــا ننضـــج، ونـــتفهم قيمـــة مـــا نحـــاول الوصـــول إليـــه، عنـــدما نتـــذكر قصـــص النـــاجحين، ســـنجد أن أغلـــبهم واجهـــوا تحديات وصعوبات في بداياتهم.

فالكُتّـــاب علـــى ســـبيل المثـــال، يواجهـــون العديـــد من الرفض قبل أن تُقبل رواياتهم.

لكـــــن بـــــدلًا مـــــن الاستســـــلام، يفضـــــلون الاســـتمرار، فيكتبـــون ويخططـــون حتـــى ينجحـــوا ليصـــبحوا مـــن أكثـــر الكتـــاب شـــعبية فـــي العـــالم، المحاولـــة تعنـــي أيضًـــا الخـــروج مـــن منطقـــة الراحة.

عنـــدما نُخطـــط لمشـــاريع جديـــدة أو نســـعى لتحقيـــق أحلامنـــا، نحتـــاج إلـــى أن نكـــون شـــجعانًا. لـــن يـــنجح كـــل شـــيء، لكـــن كـــل تجربـــة تضيف لخبراتنا وتعزز من فهمنا لطريقنا.

خاتمة

مع انتهاء صفحات "أنامل الروح"، نترك لكم وميضًا من الأمل وإلهامًا دائمًا يسرح بكم إلى عالم بين الحقيقة والوهم، لقد سافرنا معًا عبر الأفكار والمشاعر، واكتشفنا أن الروح ليست مجرد مجموعة من التجارب، بل هي مجموعتنا اللامتناهية من العلاقات والأحاسيس، كل أنملة من أنامل الروح تروي قصة، وتحتوي على دروس يمكن أن تغير مسار حياتنا. فلنسعَ إلى استخدام هذه الدروس كمنارات توجهنا في مسيرتنا.

دعونا نكون صوتًا لمن لا صوت لهم، ونصنع الفارق في حياة من حولنا، في عالم

ملـــــيء بالتحـــــديات، لنتـــــذكر أن اللحظـــــات الصغيرة تُحدث تأثيرات كبيرة.

لنســـتمر فـــي احتضـــان مـــا يجعلنـــا إنســـانيين، ولنترك أثرًا جميلًا في كل خطوة نخطوها.

الكاتبة: آمال محمد جغبالة

الجزائر

أنامل الروح

قائمة المؤلفين

غزلان بن سعادة
ملاك دراجي
وفاء إدعدي
سلمى صافي
دراجي آية الرحمان
سولاف سباعي
ندى صالحي
محو خديجة
بقدي هدى
سمية قرطيط
امحمدي ثويبة
حجاج أول عويشة
مقري هديل
بوزيد أنفال

سعدون خديجة
ندى يسعد
روشو رانيا فاطمة الزهراء
رانيا سمية
زينب عيسى
لعباشي دعاء
كركوش فاطمة الزهراء
زهرة بن الشايب
أريج حسين
نور الهدى سقاي
شهد محمد
أنس دلهومي
فاطمي رميساء
آمال محمد جغبالة

تحت إشراف :
آمال محمد جغبالة

من أجمة الضاد
المشرقة